

فلاش ميموري» يثبت سبّ زوج لزوجته وقذفها»



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

أدت «فلاش ميموري» و«واتس أب» دور دليل الإثبات والإدانة لزوج، بتهمة سب زوجته وقذفها في رسائل صوتية، ضمن برنامج التواصل، في إطار قضية شكوى مُتبادلة بينهما، تقداً بها إلى محكمة الجناح الابتدائية برأس الخيمة، حيث ادعى كل منهما أنه تعرض للشتم والإهانة من الطرف الآخر.

وبرأت المحكمة الزوجة، حضورياً، من الاتهام الموجه إليها من الزوج، بشتمه وسب أهله، نظراً لغياب الأدلة القاطعة، مُقابل تغريم الزوج، غيابياً، 5 آلاف درهم، واستندت الزوجة في الدعوى إلى التسجيلات الصوتية، التي أرسلها زوجها إليها بصوته، وهو يوجه إليها عدداً من الشتائم والادعاءات الخادشة للشرف، لتلجأ النيابة العامة إلى تشغيل «الفلاش ميموري» المُرفق بملف القضية، ويتضمن 7 ملفات صوتية، للتحديد من ادعاءات الزوجة.

وأوضح المحامي يوسف النعيمي، وكيل الزوجة، أن الزوج ادعى، أمام النيابة، بأنه لم يقصد سب زوجته، إنما كان يعني أن يُعطيها «أمثلة»، بأن ما تفعله ليست تصرفات زوجة مسؤولة عن أسرة ولديها أولاد، وهي سلوكات ليست من عاداتنا ولا من تقاليدنا، كما أنها تُدخن «شيشة إلكترونية» أمام أبنائهما، وحين يطلب منها الكف عن ذلك، تردّ عليه بأن لا دخل له وتطالبه بتطليقها.

وبين أن الزوج أقر أن جميع التسجيلات الصوتية المرفقة مع ملف القضية تعود له، بينما لم يقدم ما يكفي من الأدلة القاطعة لثبوت ارتكاب المتهم لما نُسب إليها من فعل الشتم، باستثناء ادعاء الشاكي، غير المعزز بأي دليل إثبات يقيني، وهو ما دفع المحكمة إلى الحكم ببراءتها.

وأشار النعيمي، إلى أن الزوجة ادعت أمام الشرطة أن زوجها دائم العصبية في أي نقاش بينهما، يُبادر بعدها إلى الخروج من المنزل، ويُرسل لها رسائل صوتية في الـ«واتس أب» تحمل شتائم لها، ثم يحذفها لاحقاً، لكنها تحتفظ بها، فيما أنكرت الزوجة ما نُسب إليها من تُهم من قبل الزوج.

واستندت المحكمة إلى الأدلة القاطعة والقرائن القوية، المتضافرة في أقوال الزوجة، المعززة بما تضمنه «الFLASH ميموري»، واعتراف المُتهم بأن جميع التسجيلات الصوتية ترجع إليه، مقابل غياب أي دليل قاطع لدى الأخير، في حين تبنى الأحكام الجزائية على الجزم واليقين، وليس على مجرد الشك والتخمين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.